

التَّمِيزُ

في

اللغة العربية

الصف:

الثاني عشر

الموضوع:

من سورة الروم

من إعداد

أ/ إسلام عادل



العام الدراسي
2026/2027



55334072

الموضوع الأول: من سورة الروم

الفهم والاستيعاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ ١٥ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴾ ١٦ ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ ١٧ ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ ١٨ ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ ١٩ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ ٢٠ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ٢١ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللِّزْجُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَلَمِينَ ﴾ ٢٢ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ قُضِيِّهٖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرْسِلُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ٢٤ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ ٢٥ ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنُوتٌ ﴾ ٢٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٢٧ ﴿

من سورة الروم الآيات من ١٥ - ٢٧

١- نشر الآيات الكريمة:

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)

تُصَوِّر هاتان الآيتان من سورة الروم مشهد الانقسام البشري الأخير والفرز النهائي للخلائق عند قيام الساعة، حيث يتجلى الفارق الجوهرى بين نهجين في الحياة ومصيرين متباينين في الآخرة.

الفريق الأول هم الذين صدقوا بقلوبهم وعملوا بجوارحهم الأعمال الصالحة التي ترضي الله وتوافق دينه القويم، فهؤلاء يسعدون ويتبوؤون مكانة رفيعة في بساتين الجنة ونعيمها.

أما الفريق الآخر، فهم الذين جحدوا الحق واختاروا طريق الكفر، ولم يكتفوا بذلك بل كذبوا بآيات الله الدالة على وحدانيته وقدرته، وأنكروا حقيقة البعث ولقاء الله في الآخرة، فهؤلاء يُساقون ويُحضرون قسراً ليكونوا محبوسين في معاناة العذاب الأليم، لا يغيبون عنه ولا يخفف عنهم.

{فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} (١٧)

تنزيه الله تعالى عما نسبوه إليه من العجز عن إحياء الناس بعد موتهم وإنشاء ثناء عليه دوماً.

{وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} (١٨)

قوله { وله الحمد في السماوات والأرض } جملة معترضة بين الظروف تفيد أن تسبيح المؤمنين لله ليس لمنفعة الله تعالى بل لمنفعة المسبحين لأن الله محمود في السماوات والأرض فهو غني عن حمدنا، والعشي: ما بعد العصر، والإظهار: حلول وقت الظهر وهو نصف النهار.

{يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} (١٩)

الآية سبب للتسبيح واستحقاق الله التنزيه واختير من تصرفاته العظيمة تصرف الإحياء والإماتة في الحيوان والنبات لأنه إيصال للغرض المقصود من إثبات البعث.

فجعل في الشيء الذي لا حياة له قوة وخصائص تجعله ينتج الأشياء الحية الثابتة المتصرفه ويجعل في تراب الأرض قُوى تُخرج الزرع والنبات حياً نامياً، وإخراج الحي من الميت يظهر في أحوال كثيرة منها: إنشاء الأجنة من النطف، وإنشاء الفراخ من البيض.

وفي الآية إيماء إلى أن الله يخرج من ظهور المشركين أفاضل من المؤمنين مثل إخراج خالد بن الوليد من أبيه الوليد بن المغيرة، وإخراج هند بنت عتبة بن ربيعة من أبيها أحد أئمة الكفر.

والتشبيه في قوله { وكذلك تخرجون } إخراج النبات من الأرض بعد موته فيها يكون إخراجكم من الأرض بعد أن كنتم أمواتاً فيها.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ} (٢٠)

* سبقت ست آيات على الوجدانية ، وابتدئت بكلمة { ومن آياته } تنبيهاً على اتحاد غرضها.

تشير الآية إلى أن أصل الإنسان يعود إلى التراب، ويبرز الإعجاز في تحويل المادة (التراب البارد اليابس) إلى كائن "حي" (بشر ذو رطوبة وحرارة)، وهو ما يمثل أسمى صور إخراج الحي من الميت، وهذا التحول هو برهان عقلي قاطع على أن من بدأ الخلق من مادة لا حياة فيها قادر بالضرورة على إعادته مرة أخرى يوم القيامة، وقد أشير إلى الحياة والإدراك بقوله { إذا أنتم بشر } ، وإلى التصرف والحركة بقوله { تنتشرون }.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (٢١)

ومن آياته العظيمة كذلك الدالة على قدرته ووجدانيته أن خلق لأجلكم من جنسكم أزواجاً لتطمئن أنفسكم إليهم للتجانس بينكم، وَصَيَّرَ بَيْنَكُمْ وَيُنْهِنُ محبة وأنس، إن في ذلك المذكور لبراهين ودلالات واضحة لقوم يتفكرون؛ لأنهم الذين يستفيدون من أعمال عقولهم.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنِيكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ} (٢٢)

هذه الآية الثالثة وهي آية النظام الأرضي في خلق الأرض بمجموعها وسكانها، فمن آياته العظيمة الدالة على قدرته ووجدانيته: خلق السماوات وخلق الأرض، ومنها اختلاف لغاتكم، واختلاف ألوانكم، إن في ذلك المذكور لبراهين ودلالات لأهل العلم والبصيرة.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ} (٢٣)

ومن آياته العظيمة الدالة على قدرته ووجدانيته: نومكم بالليل، ومنامكم بالنهار لتستريحوا من عناء أعمالكم، ومن آياته أن جعل لكم النهار لتنتشروا فيه مبتغين الرزق من ربكم، إن في ذلك المذكور لبراهين ودلالات لقوم يسمعون سماع تدبر وسماع قبول.

{وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (٢٤)

ومن آياته العظيمة الدالة على قدرته ووحدانيته: أن يريكم البرق في السماء، ويجمع لكم فيه بين الخوف من الصواعق، والطمع في المطر، وينزل لكم من السماء ماء المطر، فيحيي الأرض بعد جفافها بما ينبت فيها من نبات، إن في ذلك لبراهين ودلالات واضحة لقوم يعقلون.

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ} (٢٥)

ختمت الآيات بهذه الآية السادسة وهي التي دلت على عظيم القدرة على حفظ نظام المخلوقات العظيمة بعد خلقها؛ فخلق السماوات والأرض آيةً مستقلة تقدمت، وبقاء نظامهما على ممر القرون آية أخرى. وموقع العبرة من هاته الآية هو أولها وهو أن تقوم السماء والأرض هذا القيام المتقن بأمر الله دون غيره.

فمن آيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته قيام السماء دون سقوط، والأرض دون انهدام؛ بأمره سبحانه، ثم إذا دعاكم سبحانه دعوة من الأرض بنفخ الملك في الصور إذا أنتم تخرجون من قبوركم للحساب والجزاء.

{وَلَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قٰنِیْنُونَ} (٢٦)

وله وحده من في السماوات، وله من في الأرض ملكاً وخلقاً وتقديراً، كل من في السماوات وكل من في الأرض من مخلوقاته منقادون له مستسلمون لأمره.

{وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (٢٧)

وهو سبحانه الذي يبدأ الخلق على غير مثال سابق، ثم يعيده بعد إفناؤه، والإعادة أيسر من الابتداء، وكلاهما سهل عليه لأنه إذا أراد شيئاً قال له: (كن) فيكون، وله عز وجل الوصف الأعلى في كل ما يوصف به من صفات الجلال والكمال، وهو العزيز الذي لا يُغَالَب، الحكيم في خلقه وتدييره.

٢- استنتج من الآيات الكريمة (المعنى السامي - الغاية - القيمة):

الآية الكريمة	المعنى السامي - الغاية - القيمة
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)	المعنى السامي: الجزاء من جنس العمل. الغاية: الإيمان بالله والبعد عن الكفر والتكذيب. القيمة: المسؤولية الفردية.
{فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمَسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} (١٧) {وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} (١٨)	المعنى السامي: الله منزّه عن كل عيب ونقص الغاية: ذكر الله في كل الأوقات. القيمة: الاتصال الدائم بالخالق.
{يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} (١٩) {وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ}	المعنى السامي: قدرة الله مطلقة. الغاية: قطع الشك في إمكانية البعث. القيمة: اليقين بالبعث.
{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (٢١)	المعنى السامي: الزواج نظام إنساني قائم على تحقيق التكامل والسكينة النفسية . الغاية: بيان قدرة الله في خلق الذكر والأنثى من جنس واحد. القيمة: السكن والمودة والرحمة.
{وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ} (٢٢)	المعنى السامي: التنوع البشري رغم وحدة الأصل آية من آيات الله. الغاية: إثبات وجود الله . القيمة: احترام التنوع والاختلاف.
{وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ} (٢٣)	المعنى السامي: الليل والنهار صورتان للموت والبعث. الغرض: الامتنان بنعمة النوم كمعلية حياتية. ضرورية والتدليل بها على إحياء الناس بعد وفاتهم. القيمة: التوازن البشري بين الراحة والكد.

المعنى السامي: البرق وإنزال المطر من دلائل قدرة الله. الغرض: دعوة العقل للتفكر في كيفية تسخير الظواهر الكونية لنفع الإنسان وإثبات البعث. القيمة: إعمال العقل.	{وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (٢٤)
المعنى السامي: قيام الكون بأمر الله من دلائل قدرته سبحانه. الغرض: بيان عظمة القدرة الإلهية وسهولة العبث عليه سبحانه وتعالى. القيمة: الانقياد والتسليم.	{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُم دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ} (٢٥)
المعنى السامي: الله الملك المستحق وحده للعبادة. الغرض: عبادة الله وحده والانقياد والتسليم له. القيمة: الوجدانية المطلقة وتعظيم الذات الإلهية.	{وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ} (٢٦) {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (٢٧)

٣- ما هو المحور الأساسي أو القضية الكبرى التي تدور حولها هذه الآيات الكريمة؟

تتمحور الآيات حول قضية الإيمان باليوم الآخر، وإثبات قدرة الله سبحانه وتعالى على بعث الناس بعد الموت، والرد على من ينكرون هذه الحقيقة الكونية

٤- كيف فرقت الآيات بين مصير المؤمنين ومصير الكافرين في الآخرة؟ وما الهدف من هذا التفريق؟

المؤمنون الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح يكونون في الجنة (الروضة) ينعمون ويسعدون (يُحْبَرُونَ)، بينما الكافرون المكذبون بآيات الله ولقائه يكونون محضرين في العذاب ومقيمين فيه.

الغاية من ذلك هي بيان الفارق الشاسع بين الجزاءين، والترغيب في العمل الصالح والترهيب من الكفر.

٥- علّل اقتران تسبيح الله وحمده بأوقات وأماكن محددة في الآيات؟

رُبط التسبيح بالأوقات والحمد بالأماكن ليحافظ المؤمن على ذكر الله في كل زمان ومكان، ولحثه على المداومة على الصلوات الخمس في أوقاتها المحددة، وفي ذلك تيسير على الناس وتنظيم لعبادتهم.

٦- اذكر ثلاثة من الأدلة المشهودة التي ساقها الآيات لإثبات قدرة الله على الإحياء.

- إخراج الحي من الميت (كإخراج النبات الحي من البذرة الميتة).
- خلق الإنسان الأول (آدم) من تراب ساكن لا حياة فيه ثم صيرورته بشراً ينتشر.
- إحياء الأرض اليابسة الهامدة بالماء والزروع.

٧- بين دلالة تكرار قوله تعالى (ومن آياته).

تكرار (ومن آياته) يفيد التأكيد والإثبات، والدلالة على تنوع وكثرة قدرة الله تعالى.

٨- وضح المقصود من التعبيرات القرآنية التالية:

- (فأولئك في العذاب محضرون) : أي مقيمون فيه لا ينفك عنهم.
- (فسبحان الله) : تنزيه لله عن كل عيب ونقص.
- (حين تمسون وحين تصبحون) صلاة العشاء وصلاة الصبح.
- (وعشيا وحين تظهرون) صلاة العصر وصلاة الظهر
- (يحيي الأرض بعد موتها) إنبات الأرض بالزروع والنباتات بعد أن كانت يابسة جافة لا حياة فيها.
- (لتسكنوا إليها) تألفوا وتستأنسوا بها.

٩- إن هذا المنهج القرآني يبني فرداً سوياً متزناً. وضح ذلك

إن هذا المنهج القرآني يبني فرداً سوياً متزناً، يجمع بين عمارة الدنيا بالانتشار والكد، وبين الاستعداد للآخرة باليقين والتقوى.

١٠- وضح الأثر النفسي والسلوكي للآيات الكريمة التالية:

{فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} (١٥)

الأثر النفسي: الرجاء والاستبشار

الأثر السلوكي: المسارعة للخيرات والالتزام بالمسؤولية والانضباط الأخلاقي.

{وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} (١٦)

الأثر النفسي: الرهبة الإيجابية من الوقوف بين يدي الله تعالى.

الأثر السلوكي: تجنب الكفر وتكذيب آيات الله.

{فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} {وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ}

الأثر النفسي: الاتصال الدائم بالخالق.

الأثر السلوكي: المداومة على ذكر الله وإقامة الصلوات في أوقاتها.

{يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ}

الأثر النفسي: غرس اليقين بالبعث.

الأثر السلوكي: الإقبال على العمل الصالح.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ}

الأثر النفسي: الشعور بالتواضع وكذلك المسؤولية.

الأثر السلوكي: السعي والانتشار في الأرض لطلب الرزق وإعمار الأرض.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (٢١)

الأثر النفسي: تحقيق السكينة النفسية والقضاء على الوحشة.

الأثر السلوكي: الحرص على بناء علاقة زوجية قائمة على المعاشرة بالمعروف والمودة والرحمة.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ}

الأثر النفسي: احترام التنوع وقبول الآخر.

الأثر السلوكي: التعارف وبناء جسور من الآخرين.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ} (٢٣)

الأثر النفسي: الامتنان بنعمة النوم كرحمة إلهية لاستعادة النشاط.

الأثر السلوكي: تنظيم الوقت بين الراحة والعمل.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (٢٤)

الأثر النفسي: التوازن الوجداني بين الخوف من قدرة الله وغضبه والطمع في رحمته وفضله.

الأثر السلوكي: إعمال العقل في الكون.

{وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُم دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ} (٢٥) {وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَوْنَتُونَ} (٢٦)

الأثر النفسي: الشعور بالأمان والسكينة لكون الكون كله له خالق مدبر حكيم/ تعظيم الذات الإلهية.

الأثر السلوكي: الانقياد والتسليم التام لله تعالى.

١١ - يرتبط ختام كل آية (الفاصلة القرآنية) ارتباطاً وثيقاً بمضمونها. وضح ذلك.

يأتي الختام كخلاصة منطقية أو تعقيب تربوي ينسجم مع السياق الذي عرضته الآية.

إليك توضيح العلاقة بين ختام كل آية ومحتواها من الآية (١٥) إلى (٢٧) :

١. الآية (١٥): {فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ}

المحتوى: تتحدث عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات. العلاقة: "يُحْبَرُونَ" تعني نيل السرور والبهجة والتكريم الذي يظهر أثره على الوجوه، وهو الختام الأنسب لمن جمعوا بين التصديق القلبي والعمل الصالح الظاهر، فجاء الجزء من جنس العمل سعادةً غامرة وتكريماً دائماً .

٢. الآية (١٦): {فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ}

المحتوى: تتحدث عن الذين كفروا وكذبوا بالآيات وأنكروا لقاء الآخرة.
العلاقة: لفظ "محضرون" يوحى بالقهر والغلبة، فكما أنهم أنكروا "الحضور" للقاء الله وكذبوا به في الدنيا، جازاهم الله بأن يُساقوا ويُحضروا قسراً ليكونوا محبوسين في العذاب .

٣. الآية (١٧) و(١٨): {فَسُبِّحْنَ اللَّهَ...} و {...وَلَهُ الْحَمْدُ}

المحتوى: تقلب الأوقات الزمانية (المساء، الصباح، العشي، الظهيرة).
العلاقة: ارتبط "التسبيح" بأوقات التحول (المساء والصباح) لتنزيه الله عند رؤية تغيرات الوجود، وارتبط "الحمد" بكافة أرجاء السماوات والأرض، ليظل قلب المؤمن متصلاً بالخالق في كل لحظة ومكان، مما يحميه من الغفلة .

٤. الآية (١٩): {وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ}

المحتوى: الحديث عن إخراج الحي من الميت وإحياء الأرض بعد موتها بالزروع.
العلاقة: هذا الختام يربط الظاهرة الحسية المشهودة (إنبات الأرض) بالحقيقة الغيبية المنكرة (البعث)؛ فكما ترون الأرض تخرج نباتها بعد يبسها، فكذلك ستخرجون أنتم من قبوركم، وهو برهان عياني يقطع الشك .

٥. الآية (٢٠): {بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ}

المحتوى: خلق الإنسان من تراب.
العلاقة: "تنتشرون" تصف الحركة الدووبة للبشر بعد خلقهم لتحقيق عمارة الأرض وطلب المعاش، وهي ثمرة الخلق الغائية؛ فالإنسان لم يُخلق ليبقى ساكناً كالتراب الذي أخذ منه، بل ليكون بشراً فاعلاً في الكون.

٦. الآية (٢١): {لَأَيِّ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}

المحتوى: خلق الأزواج والمودة والرحمة.
العلاقة: خُتمت بـ "يتفكرون" لأن أسرار العلاقة الزوجية والسكينة النفسية والمودة والمرحمة هي قضايا معنوية ونفسية دقيقة، لا يُدرك كنهها وعظمتها إلا من أعمل فكره وتدبر في دقائق الخلق التي تتجاوز مجرد الإشباع الغريزي .

٧. الآية (٢٢): {لَّا يَتَّخِذُ الْوَحْيُ لِلْعَالَمِينَ}

المحتوى: خلق السماوات والأرض واختلاف الألسنة والألوان.

العلاقة: خُتِمت بـ "للعالمين" (أو العالمين بكسر اللام) لأن إدراك الحكمة من تنوع اللغات والهيئات البشرية رغم وحدة الأصل يتطلب معرفةً واسعةً وبحثاً علمياً في طبائع البشر والكون، فهي آية مخصصة لأهل العلم والتبصر .

٨. الآية (٢٣): {لَّا يَتَّخِذُ الْقَوْمُ يَسْمَعُونَ}

المحتوى: النوم واليقظة وابتغاء الرزق.

العلاقة: خُتِمت بـ "يسمعون" لأن المقصود هنا سماع التفهم والاعتبار؛ فالنوم واليقظة يشبهان الموت والبعث، والوعظ بهذا التشبيه يحتاج إلى أذن واعية تسمع الحق وتتبعه لتدرك حقيقة مآلها .

٩. الآية (٢٤): {لَّا يَتَّخِذُ الْقَوْمُ يَعْقِلُونَ}

المحتوى: رؤية البرق خوفاً وطمعاً وإنزال المطر لإحياء الأرض.

العلاقة: خُتِمت بـ "يعقلون" لأن ظواهر البرق والمطر وترتيب المسببات على أسبابها (الخوف من الصاعقة والطمع في الغيث) هي عمليات تخضع للمحاكمة العقلية والمنطق؛ فالعقل هو الذي يربط بين هذه العلاقات الكونية ليستدل بها على قدرة الخالق .

١٠. الآية (٢٥): {إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ}

المحتوى: قيام السماء والأرض بأمر الله والدعوة من الأرض.

العلاقة: كما أن الكون الهائل قائم ومنضبط بأمر إلهي بسيط، فإن خروجكم من القبور (تخرجون) سيكون بنفس السرعة والانقياد بمجرد صدور "الدعوة" الإلهية، مما يظهر سهولة البعث على الله .

١١. الآية (٢٦): {كُلٌّ لَهُ قَنِينُونَ}

المحتوى: ملكية الله لكل من في السماوات والأرض

العلاقة: بما أن كل موجود هو ملك وعبد لله، فمن الطبيعي أن يكون الجميع "قانتون" أي خاضعون لتدبيره وأمره، سواء كان ذلك خضوعاً اختيارياً بالعبادة أو خضوعاً اضطرارياً لحكمه.

١٢. الآية (٢٧): {وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}

المحتوى: بدء الخلق وإعادته (وهو أهون عليه) وله المثل الأعلى.

العلاقة: ختام يجمع بين كمال القدرة (العزیز) التي لا يعجزها بدء ولا إعادة، وكمال العلم والتدبير (الحكيم) الذي وضع لكل شيء نظاماً وجعل للبعث حكمة وجزاء [٢٧]

١٢- كيف يكون اختلاف الألسنة والألوان دليل على قدرة الله؟

إن التنوع الهائل في اللغات (كالعربية والعجمية والتركية والرومية وغيرها) واختلاف نغمات الأصوات ، بحيث لا يكاد يشتبه صوتان لشخصين حتى وإن كانا أخوين، ليس من فعل النطفة ولا من فعل الأبوين، هذا التباين يثبت وجود فاعل مختار ومدبر حكيم أنشأ هذه الاختلافات أو يسرها للعباد، وهو من أدل الدلائل على البارئ سبحانه.

كما جعل الله هذا التباين سرّاً من أسرار انتظام حياة البشر وتعارفهم؛ فلو كان الناس نسخة مكررة في لغاتهم وألوانهم ومواهبهم لفسدت الحياة ولما حصل التعارف والتعاون.

١٣- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله:

- ١- فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ نتيجة
- ٢- {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} نتيجة
- ٣- وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا تعليل
- ٤- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ تعليل
- ٥- وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا نتيجة

١- المترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مترادفها
<u>يحبون</u>	يسرون وينعمون ويكرمون	<u>ألسنتكم</u>	لغاتكم
<u>ابتغاء</u>	طلب	<u>أهون</u>	أسهر وأيسر
<u>فضله</u>	نعمه وإحسانه وكرمه	<u>طمعا</u>	طلبًا ورغبة
<u>آيات</u>	علامات ودلائل وبراهين	<u>قانتون</u>	عابدون / مطيعون

٢- الجمع أو المفرد:

الكلمة	المفرد / الجمع
روضة	رياض / رَوْض
المثل	الأمثال
الأرض	الأراضي / الأرضون / الأروض

٣- المعنى السياقي للفعل (ظهر):

لا تنس المعنى السياقي (فعل)

- ظهر الشيء ظهورًا. (تبين ولاح) -ظهر على الأمر. (اطّلع)
- ظهر على الحائط. (علاه) -ظهر على عدوه. (غلبه)

٤- التصريف المناسب للفعل (مثل):

لا تنس (التصريفات أسماء)

- ١- يوجد تمثال كبير بالمتحف.
- ٢- لله المثل الأعلى
- ٣- ساق المعلم أمثلة للطلاب.
- ٤- ليس لله تعالى مثيل ولا شبيه.
- ٥- يجب علينا التحلي بالمثل.
- ٦- قدم الممثل مشهدًا تمثيليًا.
- ٧- الأمثال من الفنون البلاغية.
- ٨- لا تماثل بين الرجلين.
- ٩- كان المتهم ماثلًا أمام العدالة

التذوق الفني

الصور التركيبية لجملة الخبر

تتكون جملة الخبر في البلاغة العربية من ركنين أساسيين لا تكتمل الفائدة بدونهما، وهما المسند والمسند إليه، ويُضاف إليهما القيد كعنصر متمم ومفصل للمعنى. إليك شرح مفصل لكل منها بالأمثلة:

أولاً المسند (المحكوم به): وهو الجزء الذي تتم به الفائدة في الجملة.

مواضع المسند: الفعل التام، خبر المبتدأ، وما أصله خبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها، واسم الفعل، والمصدر النائب عن فعل الأمر، والمبتدأ الذي يكتفي بمرفوعه.

ثانياً المسند إليه (المحكوم عليه): هو الركن الذي يُنسب إليه الفعل أو الخبر، ويسمى "المحكوم عليه" أو "المحدث عنه"، ولا يكون إلا اسماً فقط.

مواضع المسند إليه: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ الذي له خبر، وما أصله المبتدأ كاسم كان وأخواتها.

أما **القيد** فهو كل ما زاد على ركني الجملة (المسند والمسند إليه) لإضافة تفاصيل أو تخصيص المعنى.

يشمل القيود: المفاعيل (به، مطلق، لأجله..)، الحال، التمييز، التوابع (النعت، العطف، التوكيد، البدل)، وأدوات الشرط والنفي.

تنبيه مهم: لا يُعد المضاف إليه ولا صلة الموصول من القيود البلاغية، فالمضاف إليه مع المضاف كالكلمة الواحدة، والصلة هي التي تعرّف الموصول فلا يتحدد مدلوله إلا بها.

الأمثلة:

١- يأبى الحر الهوان.

المسند: يأبى المسند إليه: الحر القيد: الهوان

٢- المشورة لقاح العقول ورائد الصواب.

المسند إليه: المشورة المسند: لقاح العقول القيد: رائد الصواب

٣- إن الحياة لثوب سوف نخلعه.

المسند إليه: الحياة المسند: لثوب القيد: سوف نخلعه.

٤- تُذلُّ الرجالُ لأطماعِها.

المسند: تذل المسند إليه: الرجال القيد: لأطماعِها

٥- ما خالد يُذكَر.

المسند إليه: خالد المسند: يذكر القيد: ما

٦- لا يُلذُّ الحرَّ ما يدنسُ عرضه.

المسند: يلذ المسند إليه: ما يدنس عرضه القيد: الحر

تدريب

س١ / حدد المسند والمسند إليه والقيد فيما يلي:

١- شاهدت كتاب زميلي.

المسند: المسند إليه: القيد:

٢- الذي يذاكر دروسه ينجح.

المسند: المسند إليه: القيد:

٣- يزعج الطالبة ما حدث.

المسند: المسند إليه: القيد:

٤- الله لا إله إلا هو الحي القيوم.

المسند: المسند إليه: القيد:

٥- أمحفوظ درس اليوم؟

المسند: المسند إليه: القيد:

٦- كان الحق المبين غائبًا عن المجرمين.

المسند: المسند إليه: القيد:

السلامة اللغوية

(النعت)

النعت: هو تابع يُذكر لبيان صفة في متبوعه (المنعوت).

كقولنا: قابلت الرجل الصالح.

نجد أن كلمة (الصالح) وقعت صفة (نعتًا) لكلمة (الرجل) الموصوف (المنعوت)

وينقسم النعت إلى قسمين:

نعت حقيقي / نعت سببي

النعت الحقيقي: هو ما دلّ على صفة في المنعوت السابق له مباشرة، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

١- النعت المفرد.

٢- النعت الجملة.

٣- النعت شبه الجملة.

أولاً: النعت الحقيقي المفرد:

هو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويجب أن يطابق منعوته في أربعة أمور :

١- الإعراب: رفعًا أو نصبًا أو جرًّا

٢- التعيين: التعريف أو التنكير

٣- النوع: التذكير أو التأنيث

٤- العدد: الأفراد أو الثنية أو الجمع

ففي المثال التالي: المرأة الصالحة خير متاع الدنيا.

نجد أن كلمة (الصالحة) طابقت كلمة (المرأة) في الرفع والتعريف والتأنيث والأفراد.

وفي المثال التالي: قابلت مؤمنين أشداء على الكافرين.

نجد أن كلمة (أشداء) الصفة طابقت الموصوف (مؤمنين) في النصب و التنكير والتذكير

والجمع.

أكمل:

استفاد الطالب من معلمي الصف البارعين.

تجد أن النعت طابق المنعوت في

النعت الحقيقي الجملة (الاسمية والفعلية):

ويأتي النعت جملة بشرطين أساسيين: أن يكون المنعوت نكرة وأن يكون هناك ضمير يربط جملة النعت بالمنعوت.

فحينما نقول: يعجبني طالب **يخلص** في عمله.

نجد أن النعت الجملة هنا {الفعل (يخلص) وفاعله المستتر} في محل رفع نعت للمنعوت (طالب) النكرة. (نعت جملة فعلية)

وفي المثال: شاهدت حديقة **أزهارها جميلة**.

نجد أن الجملة الاسمية (أزهارها جميلة) في محل نصب نعت للمنعوت النكرة (حديقة) (نعت جملة اسمية)

النعت الحقيقي شبه الجملة:

وهو الذي يتكون من ظرف أو جار ومجرور يصف نكرة.

ففي قولنا: أعجبني عصفور **فوق** الشجرة

نجد أن شبه الجملة (فوق) في محل رفع نعت للنكرة (عصفور)

سلمت على رجلٍ **من الصالحين**.

فشبه الجملة (من الصالحين) في محل جر نعت للمنعوت (رجل).

تدريب:

١- استخراج النعت الحقيقي فيما يلي وبين نوعه:

نوعه	النعت	المثال
		- حضارتنا حضارة علمت العالم العلوم والفنون.
		هذا علم ينفع صاحبه.
		قطفت زهرة لونها بديع.
		أحترم عاملاً يتفانى في عمله ويخلص فيه.
		رأيت الطالبين المتميزين في دراستهما.
		قابلت صديقاً يوم الخميس.

٢- صوب الخطأ النحوي فيما يلي:

العلم النافع ينفع صاحبه. (.....)

استمتعت بشرح المعلمين المخلصين. (.....)

النعت السببي:

هو ما دلّ على صفة في اسم ظاهر (متعلق بالمنعوت) يأتي بعد النعت ويشتمل على ضمير يعود على المنعوت.

مثال: هذا بستان جميلة أزهاره.

نجد أن النعت (جميلة) لم يصف المنعوت (بستان) ولكنه وصف الاسم الواقع بعد النعت (أزهاره)

النعت السببي يتبع المنعوت قبله في (الإعراب، والتعريف أو التنكير)**ويتبع ما بعده في (التذكير أو التأنيث) بينما يكون النعت السببي (مفرداً) دائماً.**

١. هذا طالب كريم أبوه.

التوضيح:

تبع النعت (كريم) منعوته السابق (طالب) في الرفع والتنكير
طابق الاسم الذي بعده (أبوه) في التذكير وجاء النعت مفرداً
ولو كان المنعوت "طالباً" لظل النعت مفرداً (هؤلاء طلاب كريم أبائهم)
٢. أحترم الرجال المخلصة أعمالهم

التوضيح:

تبع النعت (المخلصة) منعوته السابق (الرجال) في النصب والتعريف
طابق الاسم الذي بعده (أعمالهم) في التأنيث (لأن كلمة "أعمال" جمع تكسير لغير العاقل
يعامل معاملة المؤنث)
لزم النعت حالة الأفراد رغم أن المنعوت والاسم الذي بعده جمع.
٣. مررتُ بدارٍ واسعٍ فناؤها

التوضيح:

تبع النعت (واسع) منعوته السابق (دار) في الجر والتنكير
طابق الاسم الذي بعده (فناؤها) في التذكير (لأن الفناء مذكر)
بقي النعت مفرداً دائماً

الاسم المرفوع الذي يأتي بعد النعت السببي يُعرب عادة فاعلاً أو نائب فاعل للنعت (لأن
النعت غالباً ما يكون مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول أو الصفة المشبهة).

تدريبات حول النعت:

١ - صوب الخطأ فيما تحته خط:

- هؤلاء آباء مهذبات بناتهم. (.....)
- رأيت بيتًا واسعًا غرفه. (.....)
- كافأت الطلاب المتفوق. (.....)
- رأيت المعلمين الماهران. (.....)
- مررت برجل الكريمة أفعاله. (.....)

٢ - أكمل بما هو مطلوب بين القوسين فيما يلي:

- أحب الحديقة أزهارها. (نعت سبيي)
- هذا رجل ابنه. (نعت سبيي)
- شاهدت الفتاتين أخلاقهما. (نعت سبيي)
- هذه سيارة (نعت جملة فعلية)
- استمتعت بمباراة (نعت جملة اسمية)
- قابلت الطلاب (نعت مفرد)
- سمعت خطيبًا الناس. (نعت شبه جملة)

٣ - حول النعت السبيي إلى حقيقي والعكس:

- ١ - هذا بستان أزهاره جميلة.

.....

- ٢ - المرأة الصالحة خير متاع الدنيا.

.....

٤- (متقنة - جديد - مجتهد - الماهرين) اجعل الكلمات السابقة نعتًا سببيًا في جمل من إنشائك.

.....

.....

.....

.....

٥- أي الجمل الآتية تشتمل على "نعت حقيقي" جملة اسمية؟

- هذا طالبٌ كريمٌ أبوه.
- هذا طالبٌ كريمٌ الخلق.
- هذا طالبٌ أبوه كريمٌ.
- هذا الطالبُ أبوه كريمٌ.

٦- حدد الجملة التي تشتمل على "نعت حقيقي" مفرد:

- حضارتنا حضارةٌ علّمتُ العالمَ.
- مررتُ برجلٍ كريمٍ أبوه.
- حضارتنا حضارةٌ لها تاريخٌ.
- هذا هو الصديقُ الوفيُّ.

٧- أي الجمل الآتية تشتمل على "نعت سبي"؟

- شاهدتُ حديقةً أزهارها جميلةً.
- شاهدتُ حديقةً جميلةً أزهارها.
- شاهدتُ حديقةً جميلةً الأزهار.
- شاهدتُ حديقةً في غاية الجمالِ.

٨- الجملة التي تحتوي على "نعت سبي" صحيح مما يلي هي:

- (أ) أحترمُ الرجالَ المخلصينَ.
- (ج) أحترمُ الرجالَ المخلصةَ أعمالهم.
- (ب) أحترمُ رجالاً يخلصونَ في عملهم.
- (د) أحترمُ الرجالَ مخلصةَ أعمالهم.